



النوع الاجتماعي والحكومة في دول البحر المتوسط
Gender Diversity and Governance around the Mediterranean
Mixité et Gouvernance autour de la Méditerranée

النساء والشباب كأولوية السياسات العمومية للتشغيل

طلبت شبكة النوع الاجتماعي والحكومة من الحكومات وضع النساء والشباب في صلب السياسات العمومية للتشغيل وجعله أولوية وطنية وسياسة تمييز إيجابي. إذ لا يهدف ذلك احترام حقوق الإنسان فحسب، بل أيضا التسريع من عجلة النمو والتنمية في كل بلد، كهدف اقتصادي رئيسي.

وتقر هذه الشبكة بوجود تمييز ضد النساء في سوق الشغل، سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص، وذلك في أغلب الدول المتوسطية. كما شدد أعضاء الشبكة على الصعوبات التي يواجهها الشباب، النساء منهم والرجال، فيما يخص التشغيل. كما أن النساء والشباب هم الأكثر تضررا من هشاشة سوق الشغل وهو ما يشكل أحد عوامل الخسارة في النمو الاقتصادي بالنسبة لبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

بالمقابل، تشيد شبكة النوع الاجتماعي والحكومة بالمجهودات المبذولة على الصعيد القانوني في مختلف الدول الأور متوسطية بوجود برامج حكومية تشجع المساواة في الحقوق بين النساء والرجال بما في ذلك التشغيل. كما لاحظ أيضا أعضاء الشبكة وجود سياسات عمومية تخص الشباب.

إلا أن هذه الشبكة تعتبر أن السياسات العمومية بشأن هذا الموضوع لا تزال متأخرة جدا: نظرا لضعف الاهتمام الكافي بالاحتياجات الحالية، كما أنه من الصعب ضمان نجاعة اقتصادية ومساواة حقيقية في مجال حقوق الإنسان، مذكرة بأن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي في حاجة ماسة لذلك من أجل تسريع نموها.

كما يؤكد أعضاء الشبكة على الحاجة الملحة لاستعادة الثقة في القدرات البشرية والمواهب، خاصة تغيير صورة المرأة في سوق الشغل، بما في ذلك الشباب، حتى يمكن أن تستفيد من السياسات العمومية في هذا الشأن.

وضعية النساء

تختلف وضعية النساء في ميدان الشغل من بلد لآخر. غير أن شبكة النوع الاجتماعي والحكومة حددت عدة مشاكل مشتركة :

- معدل بطالة مرتفع لدى النساء،
- ضعف معدل مشاركة النساء في الساكنة النشيطة،
- وجود فارق أجري بين النساء والرجال،
- عمل منزلي غير مرئي،
- تمييز أفقي وعمل غير مؤهل،
- اهتمام غير كافي باحتياجات الأسر من طرف منظمة الشغل،
- نقص الدعم المالي والاجتماعي لتطوير العمل المقاولاتي،
- نقص الشفافية في سير الانتقاء لولوج مراكز المسؤولية في القطاع العام،
- ضعف الأفاق المهنية لحاملي الشهادات الجامعية، رجالا ونساء.

توصيات

تطالب شبكة النوع الاجتماعي والحكومة، التي تتشكل من متمرسين في السياسات العمومية، من الحكومة :

- وضع النساء والشباب في صلب السياسات العمومية للتشغيل وجعله أولوية وطنية وسياسة تمييز إيجابي. إذ لا يهدف ذلك احترام حقوق الإنسان فحسب، بل أيضا التسريع من عجلة النمو والتنمية في كل بلد، كهدف اقتصادي رئيسي.
- الحرص على جعل هذا الموضوع أولوية وطنية مع توفير معطيات حسب الجنس ووفق التقدم المحرز. وتبرز ميزانية النوع الاجتماعي أيضا كآلية فعالة لبلوغ هذه الأهداف،

وبدقة أكثر :

- إرساء استراتيجيات وطنية مندمجة مرتكزة على النساء والشباب مع توقع الموارد الملائمة. وطبقا للقانون، يجب أن تضمن هذه الاستراتيجيات التربية لكل طفل، فتاة أو فتى، والولوج للعلاجات الصحية، والضمان الاجتماعي والبنيات التحتية وخدمات النقل بالنسبة للنساء. كما أن كل بلد هو مطالب بإحداث آليات مؤسساتية لمتابعة وتقييم كل تقدم محرز على المدى القريب والبعيد،
- تعزيز المتابعة والتقييم فيما يخص تطبيق واحترام القوانين المتعلقة بالنساء داخل العمل، وتطوير حملات التحسيس،
- إرساء سياسات عمومية نموذجية تخص المساواة داخل الإدارات والمؤسسات العمومية مع قواعد تمثيلية متوازنة بين الذكور والإناث داخل هيئات الحكامة والتوظيف، وكذا فرض أهداف مرقمة للترقي،
- إحداث دعم خاص للنساء الشباب حسب احتياجاتهن الخاصة،
- تسهيل خلق المقاولات والولوج إلى مصادر التمويل كرافعة للاستقلال الاقتصادي للنساء وللمقاولات المبتكرة للشباب،
- مواصلة محاربة الفوارق الأجرية بين النساء والذكور،
- تثمين العمل المخفي،
- تنظيم نقاشات وطنية بشأن الطريقة التي تستخدمها الشركات لتجنب الحالات التي تتحمل فيها النساء، مهنيا، وحدها التكاليف العائلية، وضمان إحداث الخدمات التي تسهل التوفيق بين الحياة الخاصة/العامة :
- وضع إجراءات خاصة بعطل الآباء بالنسبة للذكور كما الإناث،
- خلق التزام تتعهد فيه الشركات بتوفير خدمات لرعاية الأطفال،
- ترخيص المرونة في تنظيم الشغل (مثل : télétravail)
- تشجيع وتثمين خلق الشبكات المهنية،
- جعل النساء أطرا رائدة في التغيير،
- العمل على النماذج النمطية داخل الشركة بما في ذلك وسائل الإعلام،
- تحسيس النساء بمسألة الشغل وحقوقهن بشكل عام وخصوصا داخل هذا الميدان.

Contact :

- Secrétariat général : secretariat.mixitegouvernance@gmail.com